Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتلفظون بتعليق على أنشطتهم أو نياتهم هم أنفســـــهم ، مثال ذلك « سوف أعد لنفسى قدحا من الشاى » ، تلك العبارة التى تعادل بالضبط حديث صغار الأطفال المتمركز حول الذات والمسموع ٠

يواصل فيجوتســـكى حديثه مقدما لنا تعليقات أخاذة عن الفروق بين الكلام الداخلى ، والخارجى ٠ كون الكلام الدآخلى هو « حديث المرء لذاته » فانه لا يلزمه الالتزام بالرسميات الضرورية لمخاطبة الآخرين ٠ فبدلا من ذلك نجد أنه غير كامل ويشوبه الحذف غير العـــادى ، ويشير فقط الى ما نحتاجه للتعبير عن أفـكارنا لأنفسنا ٠ ويمكن استخدامه ليس فقط لمتابعة التفكير المنطقى ، بل أيضا لتجسيد أفكارنا الاســـترسالية أو النابعة من البديهة على أساس كونها : « ديناميكية ، متناوبة ، غير ثابتة ، تصفق بجناحيها ما بين الكلمة والفكر » ٠ وبنفس الدرجة التى نقول بها أن الحديث الداخلى لايمكن أن يتساوى مع الحديث الاجتماعى ، يمكن القول أيضا أنه (أى الداخلى) لا يمثل الفكر الداخلى بأسره ، فبعض هذا الفكر قد لا يظهر فى صورة لفظية ٠ وينهى فيجوتسكى قوله بأن يقدم لنا مخططا يعكس التعقيدات المتداخلة للعمليات العقلية :

١ ــ فكر غير لفظى ٠

٢ ــ حديث داخلى وحديث اجتماعى ورغم كون هذين اللونين غير متماثلين الا أنهما يشتملان على امتزاج اللغة والفكر ، وأخيرا ٠

٢ ــ حديث داخلى وحديث اجتماعى ورغم كون هذين اللونين الملاحظة المألوفة عن محاضـــرة تنتقل فيها المعلومات من مذكرات المحاضر الى مذكرات الطالب دون أن تمر بعقل أى منهم ٠ وفى معرض مناقشته للتفاعل بين هذه الأصناف من الأنشطة العقلية يوضـــح فيجوتسكى أنه ليس من الضرورة أن يمر المرء بكافة المراحل من